الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

محاضرات في مقياس: البحث التوثيقي

لطلبة السنة الثانية ماستر: إرشاد وتوجيه

من إعداد الأستاذة: د/ فتيحة مقحوت

السنة الجامعية: 2022- 2023

المحاضرة الأولى

- **جمع المصادر والمراجع المختصة في البحوث :**

1. جمع وتوثيق المادة العلمية للبحث العلمي :

1/1 ما المادة العلمية:

هي كل ما يسرد الباحث من معلومات وحقائق وبراهين تخص ظاهرة بعينها أو مشكلة بحثية، فالمادة العلمية هي دليله في طريقه وعلى معلوماتها تعتمد قوة بحثه، ومنها أيضا المعلومات النظرية والتجارب التطبيقية، والمتابعة الحسية لموضوع الدراسة وما يخصه من تحليلات وافية في المصادر والمراجع السابقة للبحث.

2/1 أهمية جمع وتوثيق المادة العلمية في إعداد البحث العلمي :

عملية جمع وتوثيق المادة العلمية هي إثراء الأبحاث بالمادة العلمية الملقحة وتزويد الأبحاث بالمراجع الأجنبية وتوفير مراجع الدراسة الموثوق بها، لأنه كلما كانت مادة الرسالة أو البحث غنية بالمعلومات المفيدة كلما ازدادت قيمتها.

3/1 معايير جمع وتوثيق المادة العلمية :

يتطلب تحديد المادة العلمية وجمعها للكتابة في مجال معينا، فعلى الباحث أن يبتعد عن جمع كل ما ليس له علاقة ببحثه؛ الأن ذلك سيحول دون إحتواء البحث على الكثير من المعارف المرتبطة وغير المرتبطة بموضوع البحث. ويمن للباحث أن يحدد المعارف المتصلة بموضوعيه من خلال الخطوات التالية:

❖ **تحديد المادة العلمية للازمة وجمعها:**

- أن يخصص كل فكرة ويقوم بتدوينها في بطاقة مستقلة.
- أن يضع الباحث عناوين خاصة بالمعلومات التي اقتبسها.
- أن يقوم الباحث بتسجيل التهميش (اسم المؤلف، عنوان الكتاب، ص....الخ).

2. مصادر ومراجع البحث العلمي:

1/2 تعريف المصادر والمراجع في البحث العلمي:

تعرف مصادر ومراجع البحث العلمي بأنها المصادر والمراجع التي يعود إليها الباحث خلال البحث العلمي، ويستمد من خلالها كافة المعلومات التي ترتبط وتتعلق بالبحث العلمي الذي يقوم به.

تساهم المصادر والمراجع بإغناء البحث العلمي بمعلومات كبيرة،كما أنها تقدم إجابات جاهزة للباحث عن مجموعة من الأفكار التي تدور في رأسه حول موضوع معين. وكلما عاد الباحث إلى عدد أكبر من المصادر والمراجع كلما ازداد البحث العلمي الذي يقوم به أهمية وغنى وقيمة.ونظرا لأهمية المصادر ودورها الكبير في البحث العلمي سوف نقوم بالتعريف على مصادر البحث العلمي وأنواعها، وكيفية كتابتها.

2/2 أنواع مصادر البحث العلمي:

للبحث العلمي مجموعة من المصادر ومن أهم هذه الأنواع مايلي:

– **المصادر الأصلية الأولية:** تعتمد المصادر الأصلية الأولية من أهم المصادر التي ترتبط وتتعلق بالحث العلمي، والمصادر الأصلية هي الأعمال التي تمت كتابتها بخط يد صاحبها كديوان الشعر،والأبحاث، بالإضافة إلى الأعمال الميدنية والمقابلات، والبحوث العلمية التي تم نشرها في المجلات العلمية المحكمة الفيديوهات والبرامج التلفزيونية والأفلام الوثائقية، والمخطوطات والوثائق الحكومية والإحصائية العلمية و الاقتصادية.

كما تعد المصادر التي كتبها الباحثون الذين عاصروا الباحث ونقلوا المعلومات عنه بالمصادر الأصلية وخير مثال على ذلك تفسير الطبري، وصحيح البخاري.

– **المصادر الفرعية:** وهي الأبحاث التي تمت كتابتها في العصر الحديث.والتي اعتمدت في أساسها على المصادر الأصلية الأولية، حيث تقوم المصادر الفرعية بعملية نقل للمعلومة. ومن ثم تقوم بشرحها وتفصيلها ونقدها وتلخيصها. ومن أهم الأمثلة على المقالات الفرعية المقالات التي يعود مؤلفها إلى المصادر الأصلية.

3/2 الإعداد الأولي للمصادر والمراجع:

– أن يطلع الباحث ويقرأ بشكل واسع عن الأبحاث و الدراسات التي كتبت في نفس مجال بحثه، كون هذه الطريقة تكشف عن الثغرات في خطة الباحث، وتضيف له أمور جديدة.

– تسهم قراءة الباحث الأولية أو المبدئية للمصادر أو المراجع في الكشف عن قيمة موضوع الباحث، ومداه من حيث طوله وقصره، وتعيين طرق معالجة المشكلات البحثية، بالإضافة إلى الإطلاع على المناهج البحثية.

– أن يرجع الباحث للموسوعات العلمية، ولدوائر والمعارف، والأبحاث العلمية، والفهارس المكتبية، ومراكز البحث العلمي، وكذلك النشرات العلمية وقائمة المؤلفات التي تكون في نهاية المؤلفات، على أن يكون لها علاقة بموضوع دراسة الباحث.

– لا ينحصر الإعداد الأولي للمصادر والمراجع على المراجع المكتبية، بل يمكن أن يقوم الباحث بإجراء محادثات أو مقابلات مع ذوي الاختصاص في موضوعه البحثي، للكشف عن الأمور المتعلقة بموضوع بحثه.

– أن يرجع الباحث للكتب الحديثة التي تؤكد مراجع ماحتوته.

– أن يجري الباحث حديثا مع الخبراء من مجال دراسته.

– أن يقرأ الباحث في الأبحاث الجيدة ذات صلة بموضوع بحثه، و التي تكون منشورة في المجلات.

_ أن يقرأ الباحث فيما كتب في دوائر المعار العلمية العالمية التي تحتوي على المصادر الأصلية.

❖ **كيفية تقويم المراجع والمصادر:**

يشمل تقويم المراجع والمصادر مايلي:

1– مدى ثقة الباحث بالمؤلف أو المؤلفين، وكذلك بالناشر والهيئة المصدرة.

2– مدى ثقة الباحثين بحداثة الأبحاث الحديثة وأصالتها.

3– مدى تمثيل المرجع للغرض الذي يسعى إليه الباحث.

4– مدى ما تعكسه قائمة المراجع الموجودة في المراجع للقيمة البحثية والعلمية لموضوع الباحث.

5– مدى دقة وموضوعية وأسلوب منهاج المرجع.

6– الإخراج المادي للمرجع وتنسيقه وترتيبه.

7- صحة تتابع المحتويات و ترتيبها.

المحاضرة الثانية

• الإطلاع على ملخصات البحوث ومختلف المقالات العلمية ذات التخصص:

1- ملخص البحث العلمي:

يشكل إنجاز البحوث العلمية، والرسائل الأكاديمية كرسائل الماجستير والدكتوراه هاجسا لدى كثير من الطلاب، فإعداد هذه الأبحاث أمرا لا يستهان به أبدا. فهو يشكل بوابة العبور لهؤلاء الطلبة لنيل الدرجات المنشودة، والأهداف التي يطمحون إليها، لهذا تجد الكثير منهم يحاول التمكن من فهم عناصر البحث العلمي، والإلمام الشامل بأدواته، ومفاهيمه الواسعة، ومناهجه، وخطواته. لذا وجب علينا على أن نتعرف على البحث العلمي، وما مفهوم ملخص البحث العلمي؛ والذي يعد أحد أركان الأبحاث العلمية، والدراسات الجامعية المختلفة.

1-1- مفهوم البحث العلمي وتعريفه:

يعتبر البحث العلمي البوابة التي يعبر من خلالها الطلاب، والمحاضرون الأكاديميون، وكل مختص بمجاله للوصول إلى المعلومات الأكيدة، ودراسة الظواهر والقضايا المعاصرة استنادا إلى خطوات منهجية محددة وواضحة التفاصيل، وهو الوسيلة المنطقية والموضوعية التي يتم من خلالها الكشف عن الحقيقة، وفحص البراهين، وترسيخ المعلومات، وتوسيع الآفاق والمعرفة الممنهجة التي تعتمد على التمحيص، والبحث والأدلة المنطقية، والاستطلاع، والإحصاءات، كما أنه مجموعة الخطوات المتسلسلة والمتتابعة التي يخوضها الباحث بدءا من معرفة المشكلة البحثية، وتحليلها، وجمع بياناتها، وتوثيق تلك البيانات، وصولا إلى الخروج بالنتائج، والحلول الناتجة عن المقارنات، والإحصاء، والتحليل، إضافة إلى ذلك يمكن تعريف البحث العلمي على أنه الوسيلة أو الأداة التي يتم من خلالها سد نقص معرفي معين، أو ربط وتجميع مفاهيم بعيدة أو قريبة عن بعضها البعض.

1-2- عناصر البحث العلمي:

يتكون البحث العلمي عادة من أربعة عناصر أساسية، اعتمادا على وصفه كنظام سلوكي مترابط، وهي:

1- مدخلات البحث العلمي: تعني المدخلات كافة التفاصيل المتعلقة بالمشكلة البحثية، وشعور الباحث تجاهها، وإحساسه بأهميتها، الذي ينشأ عنه سعيا للتوصل لحلها، إضافة إلى إلمامه واطلاعه على تفاصيل الظاهرة أو القضية التي تخضع للدراسة، مما يساعد على رفع مستوي التصدي للمعيقات المحتملة لدى الباحث.

2-عمليات البحث العلمي: المقصود هنا كافة التقنيات والخطوات التي جهزها الباحث للقيام ببحثه العلمي، والتي تشتمل على المنهجيات المتبعة في البحث، والتصميم الإحصائي الخاص بهذه المنهجيات، كما أنها تتضمن الأدوات والأجهزة والعينات اللازمة لإنجاز هذا البحث.

2-المخرجات: وتعني جميع التوصيات والنتائج المنبطقة من إنجاز الأبحاث العلمية كاستطلاع الرأي، ونتائج الإحصاءات، والتجارب المخبرية.

3-ضوابط التقييم: وتشكل هذه النقطة تقييما للبحث العلمي، وكافة عناصره الثلاث السالفة الذكر، والمراحل المتعلقة به. ويكون ذلك التقييم عن طريق اللجنة المختصة بمجال مشكلة الدراسة.

1- 3- تعريف ملخص البحث العلمي:

يمكن تعريف ملخص البحث العلمي على أنه: " الطريقة أو الأداة التي يتم من خلالها تلخيص البحث أو الرسالة بطريقة علمية مختصرة ودقيقة، والذي يساعد على تشكيل الفهم، والأفكار الجيدة، والصورة العامة عن فحوى البحث العلمي، أو الدراسة الجامعية لدى القارئ، بهدف إعطاءه الفرصة لأخذ القرار فيما إذا كان هذا البحث أو الرسالة في مجال اهتمامهم أم لا، مما يعطي لهم الحرية، ويوفر لهم الوقت والجهد، ويتكون ملخص البحث العلمي من فقرات عديدة واضحة، ومختصرة، وسهلة العرض تتضمن أهم المفاهيم والمعلومات التي تتعلق بالبحث العلمي ككل، والأهداف المرجوة من إعداده، والنتائج المتوقعة منه، وتتم كتابة الملخص عادة في بداية البحث العلمي أو الأطروحة، لكونه يمثل نقطة العبور أو الدخول لأي بحث أو رسالة.

2-مكونات ملخص البحث العلمي:

- يحدد ملخص البحث العلمي موضوع البحث أو مشكلة الدراسة.
- يوضح ملخص البحث العلمي المنهج الذي تم استخدامه من قبل الباحث، ويبين فيما إذا كان هذا المنهج تجريبيا أم أنه دراسة الحالة، أو على شكل استبيان، وغير ذلك.
- يعرض ملخص البحث النتائج المتوقعة من البحث العلمي، والتوصيات الخاصة به. (أو الاستنتاجات الخاصة به)

3-قواعد أساسية لكتابة ملخص البحث العلمي بصورة ناجحة:

1-يشكل ملخص البحث العلمي نموذجا مصغرا عن البحث أو الرسالة والذي يعطي الصورة أو الفكرة العامة والشاملة عن البحث المحدد، ومن هنا يتوجب على الباحث الحرص على ضمان الشمولية عند إعداده لملخص البحث.

2-يعتبر ملخص البحث العلمي وحدة مستقلة ونصا قائما بحد ذاته، ومنفصلا عن متن البحث أو الرسالة، لذا يتوجب على الباحث إعداد الملخص بصورة مفهومة، ومتكاملة ومستقلة بحد ذاتها.

3-يعد ملخص البحث العلمي واحدا من أهم مكونات البحث العلمي حيث إنه يمثل الجزء الظاهر في شبكات الأنترنث المتعلقة بالرسائل الجامعية، أو في النشرات المفهرسة للرسائل الأكاديمية كرسائل الماجستير والدكتوراه، لذا فإنه يشكل المرآة الخاصة بالبحث العلمي، والصورة التي تعرض قوته.

4-تتم كتابة ملخص البحث العلمي كآخر جزء من أجزاء البحث العلمي، على الرغم من كونه أول جزء من الأجزاء يظهر مطبوعا على البحث أو الرسالة أو الأطروحة.

5-لا تعد كتابة ملخصات الأبحاث العلمية أمرا سهلا للغاية كما يتوقعه البعض. إذ أن عملية التلخيص تعني كبس أو ضغط أكبر مقدار من المعلومات والبيانات من مساحة صغيرة نسبيا.

6-يتدرج ملخص البحث العلمي من أهداف الرسالة، ومناهجها، وأدواتها إلى تلخيصه للنتائج الرئيسية التي تم التوصل إليها من طرف الباحث.

كما أنه يجب على الباحث:

– تجنب ذكر أو الإشارة إلى أية جداول، أو مراجع، أو أشكال، أو صور، أو معلومات أو نتائج لا يحتويها البحث أو الدراسة.

– يعرض ملخص البحث العلمي الصورة العامة والفكرة الأساسية التي تعكس الأسلوب الخاص بصاحب الرسالة، ومهاراته الإنشائية، ولغته، وقدراته التعبيرية، وقوتها، ووضوح وترابط أفكاره، بالإضافة إلى أنه يتم بيان الشخصية العامة للباحث في هذا الملخص، لذا فعلى الباحث مراعاة الاختصار، والصياغة بعدد أقل من الكلمات قدر المستطاع، واختيار الفقرات والجمل والكلمات المكونة لها بشكل دقيق، وواضح.

– لا يمكن اعتبار التوصيات العلمية كأحد أجزاء البحث العلمي، أو الدراسة لذلك فعلى الباحث تجنب ذكرها في بحثه، إذ يعتبر الملخص إخبارا بما تم تحقيقه في البحث أو الرسالة، أما فيما يتعلق بالتوصيات الخاصة فهي عبارة عن الطريقة التي يتم من خلالها تطبيق النتائج والاكتشافات الجديدة، كما أنها تعتبر مسألة خاصة برأي الباحث، وفكره،لذا لا يمكن للباحث ذكر هذه التوصيات إلا في قسم منفصل عن البحث نفسه.

– يمثل طول ملخص البحث العلمي نقطة مهمة يتوجب على الباحث الانتباه لها، إذ لا يجب أن يزيد طول الملخص عن فقرة واحدة تتم كتابتها في صفحة واحدة، والتي لا يجب أن تتجاوز عدد كلماتها عن 200 أو 300 كلمة في بعض الأحيان، كما تتم كتابة هذا الملخص بعد ذكر اسم الباحث، وعنوان البحث الخاص به، وسنة تقديمه، وأن يتم ذكر كلمة ملخص قبل البدء به.

4-أنواع الملخصات:

تنقسم الملخصات إلى أربعة ملخصات وهي: نقدية، وصفية، إعلامية أو إخبارية، وملخص بؤرة التركيز.

1-الملخص النقدي: يستخدم هذا النوع من الملخصات بشكل غير منتظم، فهو يصف النتائج والمعلومات الرئيسية، ويعلق على صحة الدراسة، وغالبا ما يقيم الباحث الدراسة ويقارنها بدراسات أخرى، تتشارك في نفس الموضوع، ويتكون الملخص النقدي من 400 إلى 500 كلمة،بسبب التعليقات التفسيرية.

2-الملخص الوصفي: وهذا النوع من الملخصات لا يصدر أي حكم على العمل ولا يحتوي على نتائج أو استنتاجات للبحث العلمي، وإنما يكتفي بذكر المعلومات الموجودة في البحث العلمي، كما أنه يتضمن الهدف من البحث العلمي وطرقه وحدوده، ويطلق بعض الباحثين عليه مخطط وليس ملخص وذلك لأنه يصف العمل الذي يقوم بتلخيصه فقط، ولا تتجاوز الملخصات الوصفية في أغلب الأحيان 100 كلمة.

3-الملخص الإعلامي أو الملخص الإخباري: يتشابه الملخص الإعلامي أو الملخص الإخباري مع الملخص الوصفي في احتوائه على معلومات مثل: (الهدف والطرق والحدود)، كما يشمل أيضا على نتائج البحث العلمي والاستنتاجات وتوصيات الباحث، وعادة ما يختلف طول الملخصات الإعلامية أو الإخبارية باختلاف نوع ومجال البحث العلمي، ولكنه لا يتجاوز الملخص 300 كلمة.

4-ملخص بؤرة التركيز: نادرا ما يتم استخدام هذا النوع من الملخصات في الكتابة الأكاديمية، ولكن يتم استخدامه بشكل مختصر لجذب انتباه القارئ إلى البحث، لا يحتوي على صورة متوازنة أو كاملة للدراسة، ولكنه يستخدم فقط

الملاحظات المميزة الغير مكتملة بهدف إثارة اهتمام القارئ، فهو لا يعتبر ملخص حقيقي، لأنه لا يمكن فصله عن مقالته المرتبطة به.

بعض الأشياء التي لا يجب أن يحتوي عليها الملخص:

– أن يشمل الملخص على معلومات كاملة (ككتابة الأهداف كاملة).

– أن يحتوي الملخص على الاقتباسات أو الدراسات السابقة التي تم الاستعانة بها.

– لابد أن لا يحتوي على جمل تنصيص أو جمل غير مكتملة، وكذلك عدم احتوائه على مصطلحات غير مفهومة قد تسبب تشويش في ذهن القارئ.

– كذلك يجب ألا يحتوي الملخص على رسومات توضيحية أو أشكال أو الجداول أو المراجع.

المحاضرة الثالثة

• بناء وتصميم بطاقات قراءة وتلخيص للبحوث:

1–تعريف بطاقة قراءة: هي طريقة من طرق تخزين المعلومات. تكون عن طريق: إعداد بطاقة واضحة تكتسي أهمية كبيرة للطالب أو الباحث في السيطرة على معلومات البحث، حيث تسمح للباحث التخلي عن تلك المعلومات الثانوية والتحكم في المعلومات المهنية؛ من خلال كتابتها في بطاقة قراءة ضمانا وحفاظا عليها من الضياع، بحيث تصبح سهلة المراجعة والمتابعة. وتوفر بطاقة قراءة هاته الجهد على الطالب؛ بالبحث عن المعلومات في مختلف المراجع والكتب المدونة، ويصبح من السهل عليه أن يعدل أو يغير بأن يضيف أو يزيل في المعلومات.

2–الخطوات المنهجية لإعداد بطاقة قراءة:

1–الدراسة الظاهرية: تقديم المظهر الخارجي للكتاب من خلال العناصر التالية:

– عنوان الكتاب: كامل غير منقوص.

– التعريف بمؤلف الكتاب: اسمه الكامل، فكره وإيديولوجيته، نشاطه ووظيفته (دكتور، أستاذ، قاضي، شاعر....الخ)، أهم أعماله ومؤلفاته، وفاته، الدوافع التي جعلته يؤلف هذا الكتاب والتي غالبا ما نجدها في مقدمة الكتاب.

– ذكر المترجم: أو المحقق أو المقدم (إذا توفر).

– دار النشر و مكان وسنة النشر.

– الطبعة:

– ونأتي بعد ذلك ذكر: – عدد أجزاء الكتاب إذا توفرت " التركيز على الفهرس". – عدد صفحات الكتاب.– نوع الورق. – نوع الخط.

– التصميم: ... ويتعلق الأمر هنا بتحليل الواجهتين الأمامية والخلفية، ينبغي الإشارة ل: – الغلاف: سميك، رقيق، خشن، مغلف. – لون الغلاف "أصفر فاتح". – الإشارة للصورة أو الشكل إن وجدت.

– الإشارة للملخص في ظهر الكتاب والنبذة التعريفية عن المؤلف إن وجد.

2–الدراسة الداخلية (الباطنية): يتعلق الأمر بتحديد:

1- عدد الفصول.

2- عدد المباحث أو العناوين الكبيرة.

3- عدد صفحات كل فصل، بعد ذلك إعداد فقرة ملخصة عن فصول الكتاب وعناوينه باختصار.

4- موضوع الكتاب: نعمل من خلاله على:

- تقديم ملخص قصير عن الكتاب وذلك حسب حجم الكتاب وعنوانه.
- تقديم ملخصات حول الكتاب في محاولة تلخيص كل فصل على حدا وذلك بعد قراءة جيدة للكتاب.
- تحليل المحاور والأفكار التي تطرق لها المؤلف بعد قراءة الكتاب قراءتين: - قراءة أولية سطحية.
  - قراءة ثانية عميقة.

والهدف منهم استخراج ما يحاول المؤلف أن يقوله وفهمه.

5- المنهج و الأسلوب المعتمد من طرف الكتاب: الإشارة للمنهج والأسلوب (أدبي، فلسفي، علمي، تاريخي...الخ)، المصطلحات والألفاظ المعتمدة من طرف الكاتب " ويختلف تحديده باختلاف التخصص الذي يتموقع فيه المؤلف".

6- أهمية الكتاب وقيمته: وهنا نطرح سؤال في ماذا سيفيدنا هذا الكتاب، ما هي التخصصات والمجالات والمواضيع التي لامسها الكتاب " اجتماعية، اقتصادية، سياسية، علمية، تاريخ، فلسفة...الخ. وتبيان أهمية الكتاب تكمن في العودة إلى من أشادوا بأهميته من الكتاب المرموقين.

7- التعليق على المصادر والمراجع والملاحق: هل هي جديدة، قديمة، متنوعة، متخصصة أم لا.

8- النقد والتقييم: بعد القراءة المتأنية والعميقة للكتاب " في هذا يمكن العودة للمصادر والمراجع التي تناولته بالقراءة والتمحيص ويكون بذكر إيجابيات الكتاب وما مدى موضوعية الطرح الذي تطرق له، وهل هناك ذاتية أو حياد في مناقشة الموضوع من طرف الكاتب.

9- تقديم رأي شخصي: في هذا الصدد قد لا نكون على دراية كافية بالموضوع المناقش وبالتالي ليس بالضرورة تقديم رأي شخصي.

فيما يلي سنحاول تقديم نموذج تطبيقي لبطاقة كتاب

العناصر	المعطيات
عنوان الكتاب	سوسيولوجيا العالم العربي لدى " جاك بيرك"
المؤلف	حسن مجاهد
المترجم / المحقق / المقدم	لا يوجد
الطبعة	الأولى
السنة / سنة النشر	2012
دار النشر	مؤسسة الوفاق للدراسات والنشر والاتصال مراكش
بلد النشر	المغرب
مصمم الغلاف	مؤسسة آفاق للدراسات والنشر والاتصال

عدد الصفحات	256

المحاضرة الرابعة

- **توثيق واقتباس البحوث العلمية وطريقة التهميش المباشرة والغير مباشرة:**

1- التوثيق في البحث العلمي:

1- 1- معنى التوثيق:

يعني التوثيق إثبات مصادر المعلومات وإرجاعها إلى أصحابها توفيا للأمانة العلمية واعترافا بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية، لذلك يجب تثبيت المراجع والمصادر التي يستعين بها الباحث في بحثه، ويشمل توثيق المراجع والمصادر على نوعين هما:

أولا: التوثيق داخل النص.

ثانيا: التوثيق في قائمة المراجع والمصادر.

1-2- أهمية التوثيق:

لتوثيق المصادر والمراجع أهمية كبيرة نلخصها في النقاط التالية:

- **الأمانة العلمية:** نقوم بذكر المصادر والمراجع المعتمدة عليها حفاظا على حق الآخرين في التأليف، لأنه يعتبر جهدهم العلمي الخاص، والحفاظ على الأمانة العلمية من أهم الصفات الأخلاقية للباحث.

- **للتعرف على نوع ومستوى وحداثة المعلومات:** من خلال الإطلاع على قائمة المراجع والتهميش أيضا، يمكن معرفة مدى حداثة هذه المعلومات حسب سنة النشر، كما يمكن معرفة المستوى العلمي لهذه البيانات حسب المؤلفين إن كانوا في التخصص أم لا، ومدى وضوح المعلومة وصحتها إن كانت من مرجع عام أو خاص من خلال عنوان الكتاب.

- **إمكانية الرجوع للمصدر للتحقق:** من أن هذه المعلومات أخذت من هذا المرجع وليس من غيره بذكر الصفحة، وذكر رقم الطبعة؛لأن الطبعات يمكن أن تكون مزيدة أو منقحة، أو معدلة.

- **تسهل على بقية الباحثين:** المنشغلين بنفس الدراسة أو دراسات مماثلة الإطلاع على هذه المراجع، قصد توفير الوقت والجهد.

- **كما أنها تعتبر حماية للباحث:** إن ذكر المرجع وتهميشه يحمي الباحث إلى حد كبير من تحمل المسؤولية العلمية للآخرين. خاصة إذا كان الباحث مبتدئا ولا يمتلك الخبرة الكافية في البحث العلمي. ولكن هذا لا يعني عدم تحمله المسؤولية كليا بل محاولة التأكد من المعلومات التي تحصل عليها من خلال الإطلاع على مختلف مصادر المعلومات التي تتحدث عن نفس الموضوع.

إذا فالغرض النهائي من التوثيق في البحث العلمي هو تحقيق أخلاقيات البحث العلمي، ومن أهمها الالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز بحوث أكاديمية متخصصة. كما يسمح التوثيق مدى حداثة البحث ومدى درجة إطلاع الباحث، باعتبار أن المراجع من المعايير القوية في الحكم على البحث.

1-3- فوائد التوثيق:

1- الإلمام بكافة الدراسات العلمية في التخصص وذلك لخدمة خطة البحث الخاصة بك (أو المراد دراسته).

2- إبراز الجهود التي تبدلها أو تقوم بها ليصبح بحثك العلمي مميز؛ وذلك لجمع المادة العلمية في التخصص.

3- إبراز التاريخ الخاص بالدراسات العلمية التي استعنت بها وتبرز حداثة هذه الدراسات.

4- إن التوثيق يحمي المجهود المبذول في البحث العلمي من السرقة الأدبية.

5- يساعد توثيق البحث العلمي الباحثين الآخرين، ويمنحهم أفكار يمكنهم عمل خطة بحث مميزة بها، وبذلك ستساهم في خدمة الأفراد والمجتمع.

1-4- الهدف من التوثيق:

1- توفير مجموعة كبيرة من المراجع.

2- توضيح المجهود الكبير الذي قام به الباحث.

3- المساهمة في التوصل إلى النتائج الخاصة بالبحث.

4- الوصول إلى مجموعة كبيرة من الحلول الخاصة بالظاهرة أو المشكلة محل الدراسة.

1-5- استخدامات التوثيق:

1- في حالة الاقتباس المباشر من مصدر بحثي آخر.

2- عندما تقوم بإعادة صياغة الأفكار الخاصة بشخص آخر.

3- عندما تعمل على تلخيص الأفكار أو الحجج المتعلقة بالآخرين.

4- عندما تستخدم مجموعة من الحقائق أو المعلومات أو البيانات من شخص لآخر.

5- إذا أردت أن تقدم مجموعة من المعلومات التكميلية عن البحث الخاص بك.

1-6- مراحل التوثيق:

1- تنمية المعلومات: تعتبر هذه المرحلة هي المرحلة الأولى من مراحل التوثيق، وفي هذه المرحلة يتم اختيار مجموعة من مصادر المعلومات التي تلاءم الأهداف وكذلك احتياجات المستفيدين منها.

2- معالجة المعلومات: وفي هذه المرحلة يتم إدخال المعلومات بطريقة يمكن استخدامها للوصول إلى المحتويات، ويتم ذلك بطريقة مقننة وبسرعة كبيرة، ويقوم الباحث بذلك لتوفير كل من الوقت و المجهود، تشتمل العمليات الخاصة بتنظيم المعلومات على العمليات الخاصة بالفهرسة والتصنيف وكذلك التحليل الموضوعي لجميع الوثائق.

3- تخزين المعلومات: ويتم القيام في هذه المرحلة من خلال الأسلوب اليدوي أو الأسلوب الآلي، ويعتبر الأسلوب اليدوي طريقة اعتيادية تقليدية، والأسلوب الآلي عبارة عن مجموعة من المصغرات أو الحاسبات الإلكترونية.

4- استرجاع المعلومات: وهي المرحلة الأخيرة من مراحل عملية التوثيق، وفي هذه المرحلة يتم البحث عن مجموعة من الوثائق وذلك للتحقق من صحة موضوع معين، وكذلك لتلبية الاحتياجات الخاصة بالمستفيدين من هذه المعلومات.

1-7- شروط التوثيق:

1- يجب على الباحث أن يقوم بنقل النص كاملا، ولا يقوم بإحداث أي تغيير فيه.

2- إذا قام الباحث باقتباس موضوع كامل عليه أن يقوم باختصار النص والقيام بتلخيصه.

3- على من يقوم بالأخذ من النص أن يقوم بإعادة صياغته بنفس الأسلوب الخاص بالمؤلف أو الكاتب.

4- أن يعتمد الباحث على المصادر الأساسية للمعلومات ليحصل على المعلومات التي تهم بحثه، وأهم هذه المصادر ما يلي:

- القرآن الكريم، والسنة النبوية.
- المعاجم والقواميس.
- كتب السيرة الذاتية.
- الموسوعات.
- التجارب العلمية التي حصلت على براعة اختراع.
- التقارير الدولية الصادرة عن الهيئات العلمية.
- الوثائق التاريخية.
- الصفحات الموثقة في شبكة الإنترنت.

1-8- أنواع التوثيق:

يوجد نوعين هامين للتوثيق في البحث العلمي في جميع المجالات، وهذان النوعان هما:

1- التوثيق في متن البحث.

2- التوثيق في المراجع.

يقوم الباحث بتحديد نوع التوثيق في خطة البحث الخاصة به في بداية عمله، فيختار هل سيقوم بالتوثيق داخل المتن الخاص بالبحث أم سيقوم بالتوثيق من خلال المراجع، ويتبع التوثيق في المراجع التوثيق في المتن ويرتبط به ارتباطا مباشرا وذلك لأنه من الضروري تطابق كل من التوثيق في المتن مع التوثيق في المراجع.

1-9- أسباب عمل التوثيق في خطة بحث:

- ضرورة الالتزام بعنصر الأمانة العلمية وذلك من خلال نسب العمل إلى صاحبه.
- التعرف على حداثة المرجع المستخدم.
- الحرص على أن تكون أقسام البحث من العنوان والمشكلة والتساؤلات والفروض والاختبارات للعينات والنتائج، كل هذا يكون موضوع بشكله السليم.

1-10- طرق وأساليب التوثيق:

يوجد مجموعة كبيرة من طرق وأساليب التوثيق في البحث العلمي، ومن الواجب عليك كباحث أن تعرفها جيدا وتعرف الفروق بينها لتتمكن من اختيار أسلوب التوثيق الأنسب لك؛ التي تفيدك في توثيق المعلومات وهي: أو نذكر منها:(المشورة)

- نظام APA (نظام جمعية علم النفس الأمريكية).
- نظام MLA (نظام جمعية اللغات الحديثة).
- نظام شيكاغو.
- نظام هارفارد.

2- الاقتباس في البحث العلمي:

2-1- تعريف الاقتباس:

الاقتباس في الأبحاث العلمية هو الاستشهاد بما أنتجه الآخرون من أفكار أو أقوال أو كل صورة من صور الإبداعات العلمية والفكرية كما يعني اصطلاحا: " نقل نصوص من مؤلفين أو باحثين آخرين، ويكون ذلك بصورة مباشرة، أو

الغير مباشرة ، أو بصورة جزئية، أو بإعادة صياغة؛ والهدف هو تأكيد فكرة معينة، أو توجيه نقد، أو إجراء مقارنة...الخ.

2-2- الاقتباس المباشر والغير مباشر:

أولا: الاقتباس المباشر:

أ- **الاقتباس النصي:** أي قيام الباحث بنقل فقرة أو نص من المرجع بنفس كلماته ونفس الصياغة، ويوضع بين علامتي تنصيص "....". وهو يشير إلى استنساخ المادة المقتبسة مباشرة من المراجع والمصادر العلمية المختلفة، ويتم توثيق المراجع داخل النص من خلال ذكر المؤلف والسنة والصفحات المحددة في النص، كما يلي:

- (اللقب، السنة، رقم الصفحة) كما في المثال التالي:
- عند توثيق صفحة واحدة (فرج، 1999، ص 24) (Jason, 1994, p.23)
- عند توثيق صفحات متتابعة (فرج، 1999، ص ص 24- 25) (Jason, 1994, pp.22- 23)
- عند توثيق صفحات غير متتابعة (فرج، 1999، ص ص 22- 28) (Jason, 1994, pp.23-28)

ب- في حالة الاقتباس النصي الذي يحتوي على أقل من 40 كلمة:

- في هذه الحالة يتم وضع النص المقتبس بين علامتي تنصيص ".....",
- إذا ظهر الاقتباس في منتصف الفقرة، انهي الجملة بعلامة تنصيص، ثم وثق المرجع بعدها مباشرة، واستكمل باقي الفقرة بعد ذلك, مثل: ومن ثم يشير الزغبي (2006) إلى تعريف الصحة النفسية بأنها " حالة من التوازن والتكامل بين القوى الداخلية والقوى الخارجية" (ص22) ، وهي حالة من الاستقرار الانفعالي.....
- إذا ظهر الاقتباس في نهاية الفقرة، أغلق المقطع المقتبس بعلامة التنصيص، واستشهد بالمصدر (المرجع) بين قوسين بعد علامة الاقتباس مباشرة، وأنهي الفقرة بعلامة الترقيم المناسبة، مثل: وبناء على ذلك فالتوافق النفسي هو "عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد وبيئته" (زهران، 1987، ص 27).

ج- في حالة الاقتباس النصي الذي يحتوي على 40 كلمة أو أكثر:

مثل: اكتسب تصنيف بلوم للأهداف التربوية شهرة عالمية في الدوائر التربوية، حين:

وضع التصنيف كدليل لمساعدة المربين والمعلمين في تخطيط الأهداف والخبرات التعليمية المدرسية وبنود الاختبارات بصورة هرمية متدرجة الصعوبة.

وقد برزت أهمية تصنيف بلوم في مجال تخطيط المناهج الإثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين، عن طريق التركيز على المستويات الثلاث العليا من مهارات التفكير التي تضم التحليل والتركيب والتقويم، والتي نادرا ما تحظى باهتمام كاف في التعليم العام (جروان، 2015، ص ص 56-66).

النقل: COPY ما يقوم به الباحث في نقل الأشكال والرسومات التوضيحية أو الأشكال البيانية أو الصور المتخصصة من المرجع إلى بحثه أو دراسته وعادة لا يوضع بين علامتي التنصيص.

ثانيا: الاقتباس الغير مباشر:

هو الاقتباس الذي لا يوجد فيه علامات الاقتباس، حيث يكفي أن نقول

"وذكر فلان" أو "وقال فلان كذا وكذا" ثم تسرد قوله، فمن إيجابيات هذا النوع من أنواع الاقتباس أنه يساعد على الاستمرارية في القراءة، ونجد نوعين من الاقتباس الغير مباشر:

- **الاقتباس وإعادة الصياغة:** وهو ما يقوم به الباحث من إعادة صياغة ما هو مكتوب بالمرجع وصياغته بلغته وكلماته الخاصة مع الاحتفاظ بنفس المعنى الذي يشير إليه المرجع العلمي.
- **التلخيص:** وهو تلخيص فكرة أو رأي أو عوامل تؤثر في متغير أو غير ذلك.

2-3- شروط الاقتباس:

1- الدقة والعناية أثناء عملية الاقتباس وتجنب الأخطاء والهفوات في عملية النقل.
2- تحاشي عوامل التنافر وعدم الانسجام بين العينات المقتبسة وسياق الموضوع المتصل به.
3- عدم الطول والمبالغة في الاقتباس أي أقل من ستة أسطر.
4- إتباع كيفيات وضوابط عملية الاقتباس بنوعية المباشر والغير مباشر.
5- الاعتماد بالدرجة الأولى على الوثائق الأصلية في الاقتباس.
6- الاحترام التام لقواعد الاقتباس والإسناد وتوثيق الهوامش.
7- التدقيق والحرص على التفريق بين مصادر وأراء الباحث وأفكاره وأراء الآخرين.

2-4- الفرق بين الاقتباس والسرقة العلمية (الأدبية):

الاقتباس	السرقة العلمية
عامل مساعد في كثير من الأوجه بالنسبة للتجديد في البحث العلمي، ودواعي الاقتباس مقبولة، وهناك كثير من الجامعات تحدد نسبا خاصة بالاقتباس من المؤلفات والمراجع السابقة، وذلك عند قيام الباحثين بتفصيل رسائلهم وأبحاثهم، والاقتباس يتطلب أمانة علمية؛ بمعنى الإشارة إلى المؤلفين ممن يقتبس منهم الباحث العلمي، وتوثيق ذلك لعدم بخس حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بهم، وذلك المعيار هو فارق رئيسي بين الاقتباس والسرقة العلمية (الأدبية).	السرقة العلمية (الأدبية) تعني قيام شخص بالنسخ من كتب ومقالات وأبحاث الآخرين، سواء النسخ النصي، أو بالمعنى ونسبه لنفسه، ودون إشارة للمؤلف أو المؤلفين الأصليين، والهدف هو ليس تفصيل هيئة جديدة، ولكن إراحة الذهن والسطو على منتجات الآخرين، وسبب ذلك هو الحقد والغيرة مما توصل إليه الآخرون، وكذلك بسبب الكسل و التراخي عن إعداد منظومات أو مدونات أو مقالات أو أبحاث جديدة في نوعيتها.

2-5- أساليب الكتابة وطرق التوثيق للمصادر والمراجع وترتيبها:

تعتبر المصادر والمراجع من أهم عناصر البحث، وتتنوع من حيث الفئات واللغات، وحسن استثمارها يعد من مقومات جودة المذكرة أو الأطروحة، ومؤشر على نيل رضا لجنة المناقشة عن العمل. ليس هناك حد معين لعدد المراجع، غير أن الطالب يجب أن يستعمل المراجع المتاحة في موضوع بحثه باللغة العربية والأجنبية، وعدد المراجع يختلف حسب موضوع البحث.

1- التهميش: يمكن القول أن الحاشية (الهامش) وعاء المعرفة الزائدة عن قدرة المتن، وهي الوعاء الذي يفصل فيه ما يكون غامض من المتن، وهي مرصد لمصادر البحث ومراجعه، وللحاشية عدة مهام، وهي:

- الإشارة إلى المصدر أو المرجع الذي اعتمد عليه الباحث في كتابة المتن.
- تفصيل الموجز، أو الغامض الوارد في المتن للمحافظة على السياق العام للموضوع.
- إحالة القارئ إلى أماكن أخرى سابقة، أو لاحقة في الدراسة التي يعدها الباحث، لتحقيق المزيد من الترابط.
- وضع نصوص بلغة أجنبية دون ترجمة إن لزم الأمر ذلك.
- توجيه القارئ إلى مصادر ومراجع إضافية، تخدم نقطة فرعية أو ثانوية للوقوف على مزيد من المعرفة.
- نقد النصوص والأدلة التاريخية، وهنا تكون الحاشية مجالا للحوار بين قسمي الصفحة الواحدة.
- نقد أو مناقشة رأي لمؤلف آخر حول موضوع ورد في المتن، وذلك تفاديا لتفتيت السياق الموضوعي، أو الخروج عن النسق العلمي للدراسة.
- التوفيق بين الآراء المختلفة حول موضوع ورد في المتن.
- قد تستخدم الحاشية لتصويب لفظ ورد في الأصل، حرص الباحث أن يذكره الباحث بنصه.

2- طرق إعداد الحواشي أو التهميش:

توجد عدة طرق لإعداد حواشي البحث، لتوثيق المصادر والمراجع التي أخد الباحث منها اقتباساته، وهي:

- أن تكون الحاشية في ذيل الصفحة، وتأخذ الاقتباسات في كل صفحة رقما متسلسلا، حتى إذا بدأت صفحة تالية بدأت من الرقم (1)، وهكذا.
- أن تكون الحاشية في ذيل الصفحة، وتأخذ الاقتباسات رقما متسلسلا من أول الفصل حتى نهايته، فلو انتهت الاقتباسات في الصفحة الأولى عند الرقم (5) تبدأ في الصفحة الثانية عند الرقم (6)، وهكذا.
- أن تكون الحاشية في نهاية كل فصل، وتأخذ الاقتباسات رقما متسلسلا من أول الفصل حتى نهايته.
- أن تكون الحاشية في نهاية البحث، وتكون تحت عنوان (حواشي البحث) "حواشي الفصل الأول" وتدون حسب ترقيم متسلسل، ثم "حواشي الفصل الثاني" وتبدأ الترقيم المتسلسل من (1)، وهكذا، حتى نهاية البحث.
- أن لا تكون حاشية في ذيل الصفحة، ولا في نهاية الفصل، أو البحث، حيث يتم توثيق المعلومة داخل المتن نفسه، بعد انتهائها مباشرة، وتوضع بين قوسين، هكذا: (أحمد، 1987، ص.187) (sicker, 2000, p.107) حسب النظام الأمريكي هارفارد.

• وتنقسم الهوامش إلى قسمان، الهوامش التفسيرية، وتهميش المراجع.

1- الهوامش التفسيرية: هي عبارة عن مصطلحات أو ألفاظ غامضة أو مبهمة، بحيث لا يمكن للباحث أن يقوم بشرحها في محتوى البحث، لأنها قد تؤدي إلى تشعب الموضوع أو حتى إلى الخروج عن موضوع البحث، لذلك يشار إلى هذا المصطلح أو اللفظ الغامض برمز معين (Δ * – # ⋆ • —)، ثم يتم تفسير ذلك المصطلح في مكان التهميش أسفل الصفحة.

2- تهميش المراجع: يتم تهميش المراجع أسفل الصفحة، مع ترقيم جديد للمراجع في كل صفحة، عكس ما يتم العمل به عند تهميش المراجع لمقال في مجلة أو مداخلة في ملتقى وطني أو دولي، وسنحاول التطرق لكيفية تهميش الكتاب،

ثم نطبق عليه كل القواعد الشاذة في المنهجية عند تهميش المراجع (المرجع نفسه، والمرجع السابق.....)، ليتم الفهم بصورة سهلة وواضحة، ثم نذكر كل القواعد المتعلقة بتهميش المراجع الأخرى.

2-5-3- طرق التوثيق في المتن:

• هناك طريقتان رئيسيتان، تأخذ بهما الجامعات العالمية على درجة سواء.

- الأولى: التوثيق المختصر المباشر.
- الثانية: التوثيق الكامل بالحاشية.

2-5-4- بعض طرق التوثيق في المتن والمراجع (نهاية البحث):

1- طريقة هارفارد.

2- طريقة نظام جمعية اللغة الحديثة (MLA).

3- طريقة الجمعية الأمريكية لعلم النفس وعلم الاجتماع (APA).

1- التوثيق بطريقة هارفارد:

أ- التوثيق في المتن:

• في حالة النقل الحرفي من المراجع، يتم وضع النص المقتبس بين علامتي التنصيص، وبعد الانتهاء من كتابة الفقرة المقتبسة نتبعها بكتابة اسم العائلة للمؤلف وسنة النشر ورقم الصفحة كالشكل التالي: الفقرة "....." (كنعان، 2002، ص 102).

• وفي حال كان الباحث العلمي قد اقتبس من المرجع لكنه أخذ يعدل فيه، وعمل في الاقتباس بتصريف يتم التوثيق على نحو الشكل التالي، (النص المقتبس) (اسم عائلة الباحث، سنة النشر) ضمن المتن.

ب- التوثيق في قائمة المراجع:

- إذا كان لمؤلف واحد كان التوثيق كما يلي: اسم العائلة للمؤلف، اسم المؤلف، سنة الطبع، عنوان الكتاب، الطبعة، دار النشر.
- إذا كان المصدر المستخدم في البحث على أكثر من جزء كانت خطوات التوثيق وفق طريقة هارفارد كما يلي: اسم العائلة للمؤلف، اسم المؤلف، سنة الطبع، عنوان الكتاب، عدد الجزء المستخدم في البحث، دار النشر.
- أما إذا كان للمرجع أكثر من كاتب كان التوثيق على النحو التالي: اسم العائلة للمؤلف الأول، والثاني، والثالث، اسم المؤلف الأول، والثاني، والثالث، سنة الطبع، عنوان الكتاب، الطبعة، دار النشر.

يتم إتباع نظام التوثيق السابق مع المقالات والمجلات العلمية، إن كان المرجع موقع على الانترنت يتم إتباع نفس طريقة التوثيق السابقة مع كتابة سنة الزيارة ووقتها.

• أمثلة عن التوثيق في المتن، والتوثيق في قائمة المراجع والمصادر:

1- التوثيق في المتن:

- مرجع بمؤلف واحد: (Lewis 2001)
- مرجع بمؤلفين أثنين: (Saunders and Williams 2001)
- مرجع به من ثلاثة إلى ستة مؤلفين أو أكثر: (Williams et al. 1999)

2- التوثيق في قائمة المراجع والمصادر:

- مرجع بمؤلف واحد:

Alter, Steven (2002) Information Systems : The Foundation of E-business (4th edn), Prentice-Hall,Inc., New Jersey, Upper Saddle River.

- مرجع بمؤلفين أثنين:

Laudon, Kennth C and Laudon, Jane P (2004) Management Information Systems : Managing The Digital Firm (8th edn), Prentice-Hall Intenational, Inc., New Jersey, Upper Saddle River.

- مرجع به من ثلاثة إلى ستة مؤلفين أو أكثر:

Thornhill, A., Lewis, P., Millmore, M.& Saunders, M.N.K. (2000) Managing Change : A human Resource Strategy Approach, FT Prentice Hall, Harlow.

2- التوثيق بطريقة نظام جمعية اللغة الحديثة: MLA (Modern Language Association)

نشأ أسلوب MLA تحت رعاية رابطة اللغة الحديثة عام 1977م، وقد تم تبني هذا الأسلوب على نطاق واسع في العديد من الجامعات والمراكز العلمية، ولقد اعتادت مدرسة رابطة اللغة الحديثة (MLA) على أن تصدر بين مدة وأخرى تحديثات لأسلوبها في توثيق المصادر والمراجع سواء في المتن أو في قائمة المصادر والمراجع، وقد صدر الدليل الثامن لهذه الرابطة عام 2016م.

يعتمد هذا النظام على ذكر الاسم الأخير للمؤلف ورقم الصفحة عند الكتابة (في المتن). مثال:

فكما تقول "ريمز" Raimes لا تحاول أن تعتمد على الذاكرة بل أنظر دائما إلى التعليمات وتتبع الإرشادات (26)

لاحظ أن ريمز هو الاسم الأخير وقد تم كتابته بالعربية والانجليزية، ورقم الصفحة موجود بين قوسين، وإذا كانت هذه المرة الأولى التي يذكر فيها المرجع فلابد كتابة اسمه الأول والأخير ويتم تعريف مكانته العلمية، مثلا: نقول " آن ريمز" ann Raims بجامعة نيويورك أن.....(96).

وقد اعتمدت MLA كطريقة لكتابة المراجع العلمية في الدراسات والأبحاث المتخصصة في: الفلسفة، المنطق، الأديان، الآداب، التاريخ، والمجلات التربوية المتنوعة بالإضافة إلى مجموعة العلوم الإنسانية المعروفة. وفيما يلي نقدم توضيح هذه الطريقة لتوثيق المراجع:

- مراجع لها مؤلف واحد: اسم عائلة المؤلف، الاسم الأول للمؤلف. اسم الكتاب. مكان النشر: دار النشر، سنة الطباعة.

- مراجع لها أكثر من مؤلف: اسم عائلة الكاتب الأول، اسم الكاتب الأول، اسم الكاتب الثاني كما جاء في الكتاب. اسم الكتاب. مكان النشر: دار النشر، سنة الطباعة.

- المرجع المترجم وله أكثر من مشارك في إعداده: اسم عائلة المحرر، اسم المحرر. اسم الكتاب. مكان النشر: دار النشر.

– المرجع المكون من مجموعة أجزاء: اسم العائلة، اسم الكاتب الشخصي. اسم الكتاب. الجزء أو الأجزاء المستخدم في الرسالة. الطبعة. مكان النشر: دار النشر، سنة النشر. عدد الأجزاء المكونة للمرجع. يجب الفصل بين الأجزاء بالعلامة [—].

– المقالات العلمية واستخدامها كمرجع: اسم عائلة الكاتب، الاسم الأول للكاتب، اسم المعد للموسوعة. " اسم المقالة " اسم الموسوعة العلمية (سنة النشر)، الجزء، الصفحات.

مرجع مكتوب بنظام MLA في قائمة المراجع

Raimes, Ann. Keys for writers : A Brief Handbook. NewYork : Houghton, 1990.

3– التوثيق بطريقة نظام APA:

بدأ العمل بمنهجية علم النفس الأمريكية (APA) في الربع الأول من القرن العشرين بعدما اجتمعت مجموعة من خبراء من علماء النفس والأنثروبولوجيا وسّعوا إلى وضع مجموعة من الإجراءات التي من شأنها تقنين مكونات الكتابة العلمية والإستشهادات المرجعية لتحسين القراءة والفهم وطرق الإسناد.

– هي طريقة توثيق وفيها يتم تدوين (اسم عائلة المؤلف، السنة، الصفحة) بين قوسين، في نهاية كل اقتباس داخل المتن. مثل: (هارون، 2005، ص 205) (Alan, 2006, p. 112)

أولا: إذا ظهر الاقتباس في منتصف الفقرة، أنهي الجملة بعلامات التنصيص، ثم وثق المرجع بعدها مباشرة، واستكمل باقي الفقرة بعد ذلك، مثل:

ومن ثم يشير الزغبي (2006) إلى تعريف الصحة النفسية بأنها: " .....الفقرة....." (ص 22)، وهي حالة من..... .

ثانيا: إذا ظهر الاقتباس في نهاية الفقرة، أغلق المقطع المقتبس بعلامات التنصيص، واستشهد بالمصدر بين قوسين بعد علامات الاقتباس مباشرة، وانهي الفقرة بعلامة الترقيم المناسبة:

مثال: وبناء على ذلك فالتوافق النفسي هو" .....الفقرة....." (زهران، 1987، ص 27).

هذا بالنسبة للاقتباس المباشر، أما في الاقتباس الغير مباشر فإننا لا نجد ضرورة لكتابة الصفحة.

– إذا كان الكتاب لمؤلف واحد: الاقتباس غير المباشر نذكر (اسم العائلة، السنة)أي اقتباس "يتصرف فيه الباحث"، أما الاقتباس المباشر نذكر (اسم العائلة، السنة، الصفحة)أي "اقتباس حرفي" وهكذا بالنسبة لمؤلفين وثلاث مؤلفين أو أكثر، **وللتوضيح أكثر ندرج بعض الأمثلة باللغة الأجنبية:**

– **التوثيق في المتن:**

– مرجع بمؤلف واحد: (Lewis, 2001)

– مرجع بمؤلفين أثنين: (Saunders & Williams, 2001)

– مرجع به من ثلاثة إلى ستة مؤلفين:(Williams,Saunders & Staughton, 1999)

– مرجع به أكثر من ستة مؤلفين: (Williams et al., 1999)

- التوثيق في قائمة المراجع والمصادر:

- مرجع بمؤلف واحد:

Alter, Steven (2002). Information Systems : The Foundation of E-business (4th ed). Upper Saddle River, New Jersey : Prentice-Hall,Inc.

- مرجع بمؤلفين أثنين:

Laudon, Kennth C.,& Laudon, Jane P. (2004). Management information Systems : Managing the digital Firm (8th ed). Upper Saddle River, New Jersey : Prentice-Hall Intenational, Inc.

- مرجع به من ثلاثة إلى ستة مؤلفين أو أكثر:

Thornhill, A., Lewis, P., Millmore, M.& Saunders, M.N.K. (2000). Managing change : A human resource strategy approach. , Harlow : FT Prentice Hall.

أما باللغة العربية فيكون التوثيق كالتالي:

- **في المتن:** على طريقتين في بداية الفقرة أو في نهاية الفقرة مثل: توصل (درويش، 2004) إلى أن..... أو يعرف البحث العلمي بأنه.....(درويش 2004). هذا بالنسبة لمؤلف واحد، أما بالنسبة لمؤلفين إثنين: .....(القحطاني والشمري، 2004). وعندما يكون ستة مؤلفين فأقل، تكتب جميع أسماء المؤلفين، لكن إذا كانو فوق الستة مؤلفين تكتب عبارة (عائلة المؤلف الأول وآخرون، السنة) مثل: (القحطاني وآخرون، 2004).

- التوثيق في قائمة المراجع:

1- إذا كان المرجع كتاب، يتم التوثيق كالتالي: اسم العائلة، الاسم الأول والثاني (عام النشر). اسم الكتاب. بلد النشر: دار النشر.

مثال: القحطاني، محمد عبد الله (2009). قواعد البحث العلمي. الرياض: دار الرشد.

- وإذا أشترك في تأليف المرجع أكثر من كاتب تكتب بالشكل التالي:

عائلة1، الاسم الأول والثاني؛ العائلة2، الاسم الأول والثاني؛ العائلة3، الاسم الأول والثاني (عام النشر), اسم الكتاب. بلد النشر: دار النشر.

ملاحظة: تكتب أسماء جميع المؤلفين إن كانوا (ستة) فأقل أما إن كانوا أكثر من (ستة) تكتب الأسماء (الستة) الأولى ثم يكتب "وآخرون" إن كان المرجع عربي أو " at al" إن كان المرجع أجنبي.

مثال: القحطاني، محمد عبد الله؛ والشمري،محمد سليمان؛ والتويجري، سالم أحمد؛ والتميمي، سالم أحمد؛ والعنقري، سليمان؛ الشمري، أحمد ممد وآخرون (2009). قواعد البحث العلمي. الرياض: دار الرشد.

2- إن كان المرجع مجلة علمية، يوثق بالشكل التالي:

العائلة، الاسم الأول والثاني (عام النشر). موضوع البحث. اسم المجلة. (المجلد)، (العدد)، الصفحات.

مثال: القحطاني، ممد عبد الله (2009). المخدرات وعلاقته بسرطان الرئة. مجلة علم النفس. (4)، (5)، 34-102.

3- إذا كان المرجع رسالة ماجستير أو دكتوراه تكتب بالشكل التالي:

العائلة، الاسم الأول والثاني (عام النشر). عنوان الرسالة، رسالة ماجستير أو دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود.

4- إذا كان المرجع كتاب مترجم:

العائلة الأجنبية، الاسم الأول والثاني الأجنبي (عام النشر). عنوان الكتاب. (ترجمة اسم المترجم). بلد النشر: دار النشر (تاريخ العمل الأصلي)

مثال: كهوفمان، جون لويد (2009). سيكولوجية الأطفال الغير عاديين. (ترجمة عادل عبد الله محمد).عمان: دار الفكر العربي(العمل الأصلي نشر في عام 2001)

ملاحظة للطلبة: للاستزادة يمكنكم الاطلاع على كل الإصدارات المعمول بها في أل: APA لعدم الخلط في التهميش سواء في المتن أو في قائمة المراجع في نهاية البحث، مثلا الإصدار الخامس أو السادس أو السابع ، يجب على الطالب اختيار إصدار واحد للتهميش من أول البحث إلى آخره.

• قواعد عامة ينبغي مراعاتها عند كتابة قائمة المراجع:

تشير قواعد الـ APA الأمريكية إلى أنه:

1- يجب أن توضع قائمة المراجع في نهاية البحث.

2- يجب أن نبدأ كتابة قائمة المراجع في صفحة جديدة، بمعنى أن لا نكمل بها أي صفحة من الصفحات لأنها ليست نقطة من نقاط البحث بل هي مكون رئيسي في البحث ، يجب أن تكون في صفة مستقلة.

3- يتم ترتيب جمع المراجع أبجديا، مع مراعاة أننا لا ننظر لـ (الـ التعريف) أثناء الترتيب فعلى سبيل المثال لو كان لدي مرجع " القحطاني" يصنف مع الحرف "ق" وليس مع "أ".

4- يكتب العنوان " قائمة المراجع" في منتصف الصفحة، ثم نترك مسافة سطرين ونبدأ بالمراجع العربية، ثم المراجع الأجنبية.

5- لا يتم ترقيم أي مرجع في القائمة حيث لا تتضمن معايير الـ APA ترقيم.

6- لا يمكن أن نفصل الكتب عن المجلات عن الرسائل بل تكتب جميعها مع بعضها في قائمة واحدة.

7- في حالة وجود أكثر من مرجع لنفس المؤلف ترتب حسب التاريخ من الأقدم إلى الأحدث، بمعنى لو كان لديّ ثلاث مراجع جميعها كتبها محمد القحطاني أرتبها حسب التاريخ بهذا الشكل.

- القحطاني، محمد (2002).....
- القحطاني، محمد (2008).....
- القحطاني، محمد (2014).....

8- تتم كتابة اسم المرجع كالكتاب أو المجلة أو المؤتمر وما إلى ذلك بخط عريض غامق.

والمرجع هو ما نلمسه بأيدينا كالكتاب وليس الفصل المتضمن فيه، كما قد يكون المرجع هو المجلة وليس عنوان البحث المنشور فيها، فبعض الباحثين يخطئ حين يكتب عنوان المقالة أو عنوان البحث بالأسود العريض وهذا خطأ لأن هذا ليس مرجع بل المرجع هو المجلة التينشر فيها المقال أو ذلك البحث.

المحاضرة الخامسة

- **تنظيم الببليوغرافيا:**

إن كلمة ببليوغرافيا كلمة يونانية قديمة أو إغريقية مكونة من مقطعين وهما: ببليو معناها كتاب، غرافيا ومعناها نسخ أي نسخ الكتب، وطبعا باليد لأنه لم تكن قد عرفت الطباعة، ويقابلها عند العرب الوراقة من الورق والوراق هو من يقوم بنسخ الكتب يدويا.

استمر هذا المفهوم (نسخ الكتب) حتى القرن الثاني عشر الميلادي حيث شمل تأليف الكتب ثم الكتابة عن الكتب ثم قوائم بأسمائهم. وقد استخدم العرب في النصف الثاني من القرن الأول الهجري كلمة وراقة مرادفة للببليوغرافيا أو نسخ الكتب، وعرفنا الوراق أنه من ينسخ الكتب بخط يده مقابل أجر أو بدون أجر.

وفي القرن السابع عشر الميلادي أصبح المصطلح أشمل وأعمق من نسخ وتأليف الكتب إلى وصف الكتب أي نسخ ووصف الكتب معا. وفي القرن السابع عشر الميلادي استخدم المصطلح ليشمل معنى جديد وهو معرفة الكتب أو علم الكتاب.

1- تعريف الببليوغرافيا: علم وفن يدرس ويرتبط بإعداد الوصف المادي لمصادر المعلومات والإنتاج الفكري والمواد بأشكالها في مجال معين أو في مجموعة مجالات كما يرتبط أيضا بنسخها وإصدارها وتوزيعها وتقنين البيانات الوصفية لها وإعداد مداخل مرتبة إما هجائيا أو زمنيا أو موضوعيا أو بأي أساليب أخرى لاسترجاعها. ويتضمن مما سبق أن البيبليوغرافيا Bibliographies (الوراقيات) أدلة منظمة للإنتاج الفكري الصادر محليا أو إقليميا أو عالميا في مجال معين أو في مجموعة مجالات وينبغي أن ترتبط بكل أشكال مصادر المعلومات دون استثناء (كتب، دوريات، مطبوعات رسمية، مواد سمعية وبصرية، و مصادر إلكترونية...الخ.

2- أهمية الببليوغرافيا: في ماذا تفيدنا الببليوغرافيا؟

1- تمد المستفيدين بالبيانات الببليوغرافيا (الوصفية) للمصادر في مجالات اهتمامهم لكي يقرروا مدى حاجتهم للرجوع إلى المادة الأصلية ومصدر المعلومات الحقيقي مثل: اسم المؤلف وعنوان المصدر والطبعة وبيانات النشر والوصف المادي والسلسلة والرقم المعياري...الخ.

2- لها دور هام في تفعيل البحث العلمي حيث تساعد الباحثين في إعداد الدراسات الأكاديمية والرسائل الجامعية من خلال إحاطتهم بأحدث المصادر في مجالات اهتماماتهم سواء كانت خلال إحاطتهم لأحدث المصادر في مجالات اهتماماتهم سواء كانت كتب أو دوريات أو مواد سمعية وبصرية أو مصادر إلكترونية أو مصادر مرجعية مطبوعة أو محسوبة.

3- تفيد المكتبات في عمليات التزويد واختيار وتنمية المجموعات المكتبية والتعريف بالمؤلفات المنشورة والموجودة في الأسواق كما تيسر عمليات تبادل الإعارة بين المكتبات.

4- المساهمة في التقدم العلمي للمجتمع والارتقاء بخدمات المعلومات وتنويعها وتوفير الوقت والجهد من خلال الاطلاع على أحدث الإصدارات في مختلف المجالات العلمية.

5- توفير إحصاءات وأرقام حول الإنتاج الفكري ليستفيد منها الباحثون في مجالات الدراسات والبحوث الببليومترية (دراسات القياسات الإحصائية للإنتاج الفكري). وعملية الضبط الببليوغرافي لها أهداف أهمها:

3- أهداف الببليوغرافيا: وتتمثل في ما يلي:

- المواد الصادرة بلغة من اللغات.
- شكل محدد من أشكال الإنتاج الفكري كالكتب أو الدوريات أو المواد السمعية و البصرية أو البحوث.
- مواد موجهة إلى فئات محددة من المستفيدين مثل الأطفال والكبار والمتخصصين.
- مؤلفات متخصصة في أحد المجالات أو في موضوعات متصلة يبعضها البعض.
- مؤلفات لكبار المؤلفين والعلماء.
- مواد مترجمة من لغة إلى لغة.
-مواد صادرة عن دور النشر التجارية أو هيئات مهنية محددة.
- مجموعة مؤلفات صدرت خلال فترة زمنية معينة.

4- فوائد الببليوغرافيا:

1- تدل الباحث على المصادر الخاصة بموضوع بحثه.

2- تمكن الباحث من التحقق من معلومات معينة والعمل على استكمالها أو تصحيحها.

3- توفر الوقت والجهد والتكاليف للباحث.

5- وظائف الببليوغرافيا:

1- خدمة المناهج الدراسية تحقيقا لأهم وظائف المكتبات المدرسية.

2- خدمة الأنشطة التربوية المدرسية كالصحافة والإذاعة والمسرح والتربية الاجتماعية والرياضية والفنية....وذلك بإعداد قوائم ببليوغرافية لخدمتها.

3- تفيد الأخصائي في استكمال أو التحقيق من بعض البيانات الببليوغرافية كالطبعة والناشر...الخ.

4- تساعد التلاميذ والطلاب في تحقيق التعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة.

5- تساعد الباحث المتخصص في البحث والاطلاع في موضوع معين وتنمي المواهب والميول القرائية.

6- تكسب الطلاب المهارات المكتبية الجيدة التي تمكنهم من الاستخدام الواعي للمقتنيات الفكرية في المكتبات فيتعلم الطلاب كيفية البحث في تلك القوائم.

8- أن تجعل من الطالب مشاركا إيجابيا في كل أنشطة المكتبة مقدرا لقيمة المكتبات كمراكز للعلم والمعرفة ومنارات للفكر والثقافة.

6- تصنيف الببليوغرافيا وفقا لمجموعة من التقسيمات:

1- التقسيم الموضوعي:

أ- **الببليوغرافيا العامة أو الشاملة:** وتغطي المواد في مختلف المجالات دون تحيز إلى موضوع معين.

ب- الببليوغرافيا الموضوعية أو المتخصصة: وتسمى أيضا بالببليوغرافيا العلمية وتتضمن بيانات وصفية للإنتاج الفكري في أحد المجالات العلمية والأدبية.

- **الببليوغرافيا المعيارية:** وهي قوائم قياسية تم إعدادها لخدمة المكتبات والهيئات العلمية ومراكز البحوث وغيرها لتيسير اختيار المصادر وتوحيد عمليات الاختيار المنظم والمبني على أسس علمية لفئات محددة من المكتبات، مثل الببليوغرافيا المعيارية للمكتبات المدرسية.

2- التقسيم الجغرافي:

أ- الببليوغرافيا المحلية: تغطي منطقة محدودة داخل دولة ما إما مدينة او محافظة أو مقاطعة...الخ.

ب-الببليوغرافيا الوطنية: تغطي الإنتاج الفكري الصادر على مستوى دولة معينة سواء لأبنائها أو للمقيمين عليها أيا كان ناشره أو أشكاله المادية (كتب، دوريات، مواد سمعية وبصرية أو إلكترونية...الخ.

ج- الببليوغرافيا الإقليمية: تغطي الإنتاج الفكري الصادر في إقليم معين تربطه علاقات ومصالح مشتركة.

د- الببليوغرافيا الدولية أو العالمية: تحصر الإنتاج الفكري الصادر على المستوى العالمي دون انتماء لدولة أو إقليم معين.

3- التقسيم الشكلي:

تغطي أشكال محددة من الإنتاج الفكري مثل ببليوغرافيا الرسائل العلمية والدراسات والبحوث (العلمية) الأكاديمية، وببليوغرافيا المصادر المرجعية، وببليوغرافيا المواد غير المطبوعة مثل المواد السمعية والبصرية وببليوغرافيا الدوريات، وببليوغرافيا المصادر المحسوبة والإلكترونية.

4- التقسيم اللغوي:

تسمى بالببليوغرافيا اللغوية وهي تغطي الإنتاج الفكري، الصادر وفقا للغتها مثل: ببليوغرافيا الإنتاج الفكري العربي، الإنتاج الفكري باللغة الإنجليزية، والإنتاج الفكري باللغة الفرنسية...الخ.

5- التقسيم النوعي:

تسمى بالببليوغرافيا النوعية وهي تغطي طبعات معينة من الإنتاج الفكري إما في احد المجالات أو لأحد المؤلفين والمفكرين أو لنمط معين من المصادر خلال فترة زمنية محددة.

6- التقسيم الخاص: ويتضمن الببليوغرافيا الخاصة لفئات محددة من المستفيدين: ببليوغرافيا قصص الأطفال، كتب الكبار، كتب الناشئة، المكتبيين، مصادر المعوقين أو ذمي الفئات الخاصة، الباحثين، رجال الدين، الاقتصاديين، الأدباء...الخ.

7- التقسيم الزمني:

أ- الببليوغرافيا التاريخية أو الوثائقية مثل: ببليوغرافيا المخطوطات.

ب- الببليوغرافيا التي تغطي فترة زمنية محددة سنوات أو عقود أو قرون.

ج- الببليوغرافيا الراجعة التي تغطي الإنتاج الفكري الصادر خلال فترات زمنية متفاوتة في الماضي.

د- الببليوغرافيا الجارية التي تغطي الإنتاج الفكري الحديث.

8- التقسيم وفقا للجهات المنتجة:

أ- **الببليوغرافيا القومية:** التي تصدر المكتبات الوطنية في كل دولة.

ب- **الببليوغرافيا التجارية:** التي تصدرها دور النشر وتتضمن بيانات وصفية حول الإنتاج الفكري الصادر عن الناشرين.

ج- **الببليوغرافيا المهنية:** الصادرة عن الهيئات والجمعيات المهنية مثل: جمعيات المكتبات والمعلومات.

د- **الببليوغرافيا الرسمية:** التي تصدرها الهيئات والمنظمات والجامعات والمؤسسات العلمية ومراكز البحوث.

9- **التقسيم وفقا لنوع المعالجة:** الببليوغرافيا التحليلية، النقدية، الحصرية، الانتقائية، المناسبات الدينية والوطنية والعلمية والاجتماعية،التطبيقية، النسقية، الأولية، الثانوية...الخ.

*** تم جمع هذه المعلومات بالاعتماد على المراجع والمصادر التالية:**

- الفلاحي، حسين علي إبراهيم (2019). الإجراءات المنهجية في البحوث والدراسات الإعلامية. ط1، العراق: دار الكتاب الجامعي.
- النجار، فايز جمعة؛ النجار، نبيل جمعة؛ الزغبي، ماجد راضي (2008). أساليب البحث العلمي: منظور تطبيقي. عمان: دار الحامد للنشر.
- هاني، محمد(2014). الببليوغرافيا والببليوغرافيات أم الوراقة والوراقيات. ط1، دون بلد، العلم والإيمان للنشر.
- أهمية جمع وتوثيق المادة العلمية في إعداد البحث العلمي.

https:// enjazresearch.com/blog-de tails.php ?Id=20

- مصادر ومراجع البحث العلمي أهميتها وأنواعها وكيف يتم كتابتها؟ تم التحرير بتاريخ 2022/04/06

https://www.bts-academy.com/blog_det php? page=134 & title

- سعد، يحيى. (2020/08/19). كيفية إعداد ملخص بحث.

https://drasah.com/Descrition.aspx?id= 3472

- الطريقة العلمية والصحيحة لإنجاز بطاقة قراءة. Youtube Video

https://www youtube.com/watch ?V=KPA4eAK P4Ns

- قواس، مصطفى. محاضرات حول أسلوب كتابة المصادر وطرق توثيقها وترتيبها.

http://staff.univ-batna2.dz>gaowas_mostafa>pdf.files

- الوهيب، نعيهة فهد. قواعد في التوثيق والاقتباس.

https://fac.ksu.edu.sa>filles>ITwthyqITwthyq_fy_lmTn1pdf